

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

ان الامة الاسلامية تمر اليوم بمرحلة هي من اخطر المراحل لم تعشها من قبل واتسمت هذه المرحلة بما يلي:

١. تفرق الامة الى دويلات وضعفها في اغلب جوانبها العقدية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية.

٢. استهداف الاعداء لعقيدة الامة ومقدراتها، وظهور الموالات لاعداء الامة من بعض فئات المجتمع اشاعة المفاهيم الخاطئة في المجتمع المسلم.

٣. بث روح التمرد في كل شرائح المجتمع والسعي الى اثاره الشعوب ضد الحكام والضغط على الحكام.

وكل هذه المظاهر وغيرها تحتاج من عقلاء الامة دراسة ومراجعة ويجاد الحلول المناسبة فالاعداء اليوم يتربصون بنا ويحاولون جاهدين تفريق الكلمة، فواجب علينا توحيد الكلمة وحرص الصفوف لمواجهة التحديات المتعددة.

هذا كله دفعني لكتابة هذا البحث ووضع الضوابط التي اعتمدها مفكروا الاسلام لاعادة النظر في تعامل بعضنا البعض حتى لانفسح المجال لاعدائنا لاستغلال ابسط الخلافات التي تؤدي الى شق الصف الأخوي.

اذا لايد من وضوح المنهج الذي يمكن ان يحكم مسائل الخلاف من خلال ضوابط مؤصلة من القران الكريم والسنة المطهرة واقوال علماء الامة للحفاظ على وحدة الامة.

فإن سلامة المنهج تحل كثيراً من الخلافات وتقرب القلوب وتقوي الامة وتسد الطريق على اعداء الامة، وقد جمعت في هذا البحث جملة من الضوابط الفكرية للتعامل مع المخالفين اعتمدها الدعاة والمفكرين اعتماداً على القران الكريم والسنة النبوية الشريفة مع الاستئناس بأقوال العلماء في دلالة كل منها على المراد او مما استنبطوه من روح الشريعة الغراء.

العدد

٥٢

١٢ ربيع

الثاني

١٤٣٩ هـ

٣١ كانون

الاول

٢٠١٧ م

﴿٦٣٦﴾